

## لسان العرب

( فحش ) الفُحْشُ معروف ابن سيده الفُحْشُ والفَحْشَاءُ والفاحِشَةُ القبيحُ من القول والفعل وجمعها الفَوَاحِشُ وَأَفْحَشَ عليه في المَنْطِقِ أَي قال الفُحْشُ والفَحْشَاءُ اسم الفاحشة وقد فَحَشَ وفَحَشَ وَأَفْحَشَ وفَحَشَ علينا وَأَفْحَشَ إِفْحَاشًا وفُحْشًا عن كراع والليثاني والصحيح أَنَّ الإِفْحَاشَ والفُحْشَ الاسم ورجل فاحِشٌ ذو فُحْشٍ وفي الحديث إِنَّ اللَّيْثَ يُبْغِضُ الفاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ فالفاحِشُ ذو الفحش والخنا من قول وفعل والمُتَفَحِّشُ الذي يتكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ ويتعمَّدُ وقد تكرر ذكر الفُحْشِ والفاحشة والفاحش في الحديث وهو كل ما يَشْتَدُّ قُبْحُهُ من الذنوب والمعاصي قال ابن الأثير وكثيراً ما تَرَدَّدُ الفاحشةُ بمعنى الزنا ويسمى الزنا فاحشةً وقال اللَّيْثُ تعالى إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ قيل الفاحشة المبينة أَنَّ تزني فتُخْرِجَ لِلْإِحْدَى وقيل الفاحشةُ خروجُها من بيتها بغير إِذْنِ زوجها وقال الشافعي أَنَّ تَبْدِئُوهَ عَلَى أَحَدِ مَائِهَا بِذَرَابَةٍ لسانها فتؤْذِيهِمْ وتَلْؤُوكَ ذلك في حديث فاطمة بنت قيس أَنَّ النبي صلى اللّهُ عليه وسلم لم يَجْعَلْ لها سَكْنَى ولا نفقةً وَذَكَرَ أَنَّه نَقَلَها إِلَى بيت ابن أُمِّ مَكْتُومَ لِبَذَائِهَا وَسَلَاطَةٍ لِّسَانِهَا ولم يُبْطِلْ سَكْنَها لقوله D ولا تُخْرِجُوهُنَّ من بُيُوتِهِنَّ ولا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وكلُّ خَصْمَةٍ قَبِيحَةٍ فهي فاحِشَةٌ من الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ومنه الحديث قال لعائشة لا تقولي ذلك فَإِنَّ اللَّيْثَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ ولا التَّفَحُّشَ أَرَادَ بِالْفُحْشِ التَّعَدِّيَّ في القول والجواب لَا الْفُحْشَ الذي هو من قَذَعِ الْكَلَامَ وَرَدِيئِهِ والتَّفَحُّشُ تَفَاعُلٌ منه وقد يكون الْفُحْشُ بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سُئِلَ عن دم البِراغيث فقال إِنَّ لِمَ يَكُنْ فاحِشًا فلا بأسَ وكلُّ شَيْءٍ جاوزَ قَدْرَهُ وَحَدَّهُ فهو فاحِشٌ وقد فَحَشَ الْأَمْرُ فُحْشًا وتَفاحَشَ وفَحَّشَ بِالشَّيْءِ شَدَّعَ وَفَحَّشَتِ الْمَرْأَةُ قَبِيحَتَ وَكَبِيرَتَ حِكَاةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَعَلَّقَتْ تَجَرِيهِمْ عَجُوزَكَ بعدما فَحَّشَتْ مُحَاسِنُها عَلَى الْخُطَّابِ وَأَفْحَشَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ قَوْلًا فاحِشًا وقد فَحَشَ عَلَيْنَا فَلانٌ وَإِنَّهُ لَفَحَّاشٌ وَتَفَحَّشَ في كلامه ويكون الْمُتَفَحِّشُ الذي يَأْتِي بِالفاحشة الْمَنْدُهِجِ عنها ورجل فَحَّاشٌ كثير الْفُحْشِ وفَحَشَ قوله فُحْشًا وكلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ وَالْقَدَرِ فهو فاحِشَةٌ قال ابن جني وقالوا فاحِشٌ وفُحْشَاءُ كجَاهِلٍ وَجُهْلَاءٍ حيث كان الْفُحْشُ ضَرْبًا من ضُرُوبِ الْجَهْلِ وَنَقَرِيضًا لِلْحِلْمِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ وَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلَلَهُ وَأَمَّا قول اللَّيْثِ D الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ قال المفسرون معناه يَأْمُرُكُمْ

بأن لا تتصدقوا وقيل الفحشاء ههنا البُخل والعرب تسمى البَخيلَ فاحشاً وقال طرفة أرى  
المَوْتَ يَعتامُ الكِرامَ ويمْطُفي عَقبيلةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ يعني الذي  
جاوز الحدَّ في البخل وقال ابن بري الفاحِشُ السَّيِّئُ الخلق المتشدُّد البخل يَعتامُ  
يختار يَمْطُفي أي يأخذ صَفْوَته وهي خِيَارُهُ وعَقبيلةُ المال أكرمه وأَنفَسُهُ  
وتفحَّشَ عليهم بلسانه